

شرح كتاب الصلاة والجناز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

511

محمد بن صالح العثيمين

والحقيقة ان العلم ليس بمعرفة العلم مسألة المسألة العلم هو العلم الراسخ المبني على القواعد والضوابط التي تلحق بها الجزئيات وافراد المسائل التي لا تتحقق عليكم بها وما احسن ما فعله بعض الاخوة - [00:00:17](#)

قلنا ينبغي الاعتناء بالضوابط ذهب الى الروض المرضع شرح صلاة المستقبل وكتب ما فيه من الضوابط والقواعد وقرأته فاذا فيه علم كثير مثلا اذا قال يحرم كذا وكذا تنجذب قاعدة - [00:00:43](#)

المفيد هذا قال لانه يحمل لانه ضار في العقل ضار في البدن او قال من شك في الحدث وهو على وضوء فهو على طهارته وكتب لان اليقين لا لا يزول بالشك - [00:01:12](#)

هذه قاعدة مفيدة فاعتنوا بالقواعد والضوابط لانها حقيقة هي العلم آآ المدخل وكان بعض الاخوة السابقين الذين يقرأون على شيخنا قبل ان نبدأ يقولون لنا ان معهم دفتر صغير ايه؟ مذكورة - [00:01:30](#)

دفتر صغير كلما مر به شيء في قلبه ولو كان يمشي في السوق قيده لانه حقيقة احيانا وانت تمشي يرد على قلبك فوائد اذا طمأننت وجدتها غير موجودة فتقيدتها فالله الله ايها الاخوة في طلب العلم واخلاص النية فيه والعمل به ونشره - [00:02:01](#)

حتى يجعل الله في علمكم بركة واسأل الله تعالى ان يعيذنا واياكم مع هذا الخير واما قراءة الليل فستكون الى ليلة السبت ان شاء الله هذا يقول اذا صلت النساء مع الامام يوم الجمعة وبعد ما كبر الامام للصلاة قرأ الفاتحة انطفأ الكهرباء - [00:02:32](#)

هل يصلون ركعتين بالنسبة للنساء والذين نسمع التكبير او اربعة. نعم اذا اذا انقطع الصوت يقول انقطع الصوت احسن لانه قد لا ينطفئ الكهرب وياخذ اه الجهاز اذا انقطع الصوت في اثناء صلاة الجمعة - [00:02:53](#)

ان كان ان كان ذلك في الركعة الثانية اتموها جمعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وان كان في الركعة الاولى وجب على من تلزم الجمعة ان يخرج - [00:03:14](#)

من مكانه الى مكان يسمع فيه الامام فان من تمكن انتظار حتى تنتهي الجمعة ثم صلى ظهرا فان قال انسان لماذا لا تقولون له يصلي ظهرا قلنا لا يمكن ان نصلي ظهرا والامام لم لم تنتهي جمعته - [00:03:36](#)

لان من تلزم الجمعة لا يمكن ان يصلي ظهرا الا اذا ايه؟ اذا سلم الامام ها يرفعون اصواتهم في البيت يعني اللي يسمع الامام لا بأس تبلغ هذا يعني مثلا لو انه لما انقطع الصوت في المكبر - [00:04:04](#)

اه صار بعض الناس يكبر طيبا هذا يقول هل هل الامام نعم هل الامام اجره مثل اجر من يأتي في الساعة الاولى نعم الامام ذكرنا ان السنة - [00:04:28](#)

يتأخر فهل ينال الاجر الجواب نعم بل قد يكون اكثرا لانه امام ومن حبس الا من اجل اتباع السنة اقرأ ولا فاضي اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء ومن المرسلين. قال الحافظ عبدالغنى المقدسي في - [00:04:52](#)

كتابه عمدة الاحكام باب عيدين عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه على الله وسلم وابو بكر وعمر يصلون عيدين قبل الخطبة باسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:05:30](#)

عبد الغنى المقدسي في ملخصه العمدة عمدة وهو اعني عمدة الاحكام كتاب مبارك مختصر احاديثه صحيحة ولها ينبعي لطالب العلم

ان يحفظه لانه لا يتكلف عناء في مراجعة الاحاديث اصحيحة ام لا - 00:05:51

واعلم ان السنة هي الشق الثاني من اصول الدين الاسلامي فهي الشرط الثاني ولكنها من حيث القبول بمرتبة القرآن. لان الكل شر فهما اصلا متساويان في وجوب العمل وتخطيط الخبر - 00:06:28

ولكن المستدل بالقرآن لا يحتاج الا الى النار في الاستدلال هل هو صحيح ام غير صحيح ولا يحتاج الى النظر في الزمن لماذا لان القرآن قد نقل نقلنا متواترا يأخذه الاصغر عن الاكبر. والعامي - 00:06:56

العالم فلا يحتاج ان ننظر هل هذا صحيح ولا غير صحيح؟ اما المستدل بالسنة فيجب ان ينظر اولا بصحة الحديث هل صحيح عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم او لا - 00:07:23

وهذا مهم جدا وشروط الصحيح معروفة المصطلح ومنها الا يكون الحديث معلما ولا شاذلا. بقطع النظر عن اتصال السندي او غيره فلا تظن ان كل حديث صحيح صارمون يكون صحيحا - 00:07:41

لان امامنا شرطا اخر وهو ان يكون سالما من الشذور والعلة فقد يكون حديث شاذ او كان في الصحيح. وان كان السندي صحيحا فلا يعمل به وقد يكون ظاهر الصحة لكنه عنده قادح - 00:08:04

تمتنع من صحته لذلك المستدل بالسنة يجب اولا ان يصحح بلوغه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قبل كل شيء. ثم بعد ذلك ينظر في الاستدلال كتابنا الذي معنا العمدة بالنسبة للاول اي النظر في صحته هل نحن قد كفينا المؤونة - 00:08:27

او لابد من النظر الجواب؟ قد تكون فينا المؤونة. وهذا مما يزيد من قيمة الكتاب قال المؤلف باب صلاة العيددين بل باب العيددين العيددين هما عيد الفطر وعيد الاضحى وليس في السنة عيد سواهما - 00:08:56

العيد الحب اما اللي هي بالاسبوع فان فيه عيدا هو يوم الجمعة فانه عيد الاسبوع لكنه ينقص عن ايات السنة كما يعلم من احكام عيد الجمعة واركان العيددين الحولي الكريم - 00:09:26

هل هناك عيد ثالث الدين الاسلامي الف وابلة ليس هناك عيد انتصر المسلمين في فجر ولم يقيموا لهذا الانتصار عيدها. انتصروا في فتح مكة. ولم يقيموا لهذا الانتصار عيدها - 00:09:53

حصلت حوادث عظيمة في المعراج ولم يقيموا له عيدها. فلا عيد في السنة فلا عيد في الاسلام الا هذه الاعياد الثلاث عيد الفطر وعيد الاضحى والثالث عيد الاسبوع فمن احدى حديثينا سوى هذا فقد خالف السنة - 00:10:23

ولهذا لما قدم النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم المدينة وكان لهما يوما عيدا يوما عيدها يوما عيدهما عيدهما عيدهما عيد الفطر وعيد الاضحى وهذا يعني ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كره الاعياد سوى الاعياد الشرعية - 00:10:54

في عصرنا هذا اصبحت الاعياد كثيرة قد تكون كل يوم لكن مو بالنسبة لدولة واحدة عام ومع ذلك هي اعياد للعباد ليس للإسلام فيها اي شيء يضعون عيدها لرئيس تولى الرئاسة وقد يكون من اخبت عباد الله - 00:11:19

ولا يستحق ان يكرر يضحي ان يضعون ايضا في امور اخرى كل هذا البدعة ولا تلهوا عباد الله باعياد بدعاية غير شرعية يكفي الاعياد تكفي الاعياد الشرعية ومن ذلك ما يحدث في هذا الشهر من عيد الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ولعلكم سمعتم ماذا في الاذاعات. اولى - 00:11:53

او هالسنة ما في شيء؟ فيه؟ سمعتم نعم اي نعم لكن الان سمعتم ان في الاحتفال ولا في شيء في هذا الاحتفال بالعيد وضلالة وليس له اصل في التاريخ - 00:12:30

فضلا عن الدين ليس له اصل في التاريخ ولا في الدين اما في التاريخ فان المؤرخين اختلفوا متى ولد الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم وقد حقق بعض علماء الفلك - 00:12:57

المصريين ان ولادته كانت اليوم التاسع من هذا الشهر لا في اليوم الثاني عشر هذى واحد اذا تخصيصه بالثاني عشر باطل من الناحية التاريخية اما من الناحية الدينية فهو بار - 00:13:13

لانا نقول هؤلاء الذين احدثوا هذه البدعة احدثوها بعد مضي القرون الثلاثة والصحابة والتابعين وتابعهم التابعين لانها اذا ما حدثت

في القرن الرابع الهجري احدثها حكام مصر ليصد الناس عن التوحيد - [00:13:37](#)
وعن الاعياد الشرعية حتى يشعلوهم بما لا اصل له وتطورت تطورا ادى الى الهاوية حتى كان هؤلاء ينشدون الاشعار البالغة في الغلو
ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:09](#)

ينشدون الاشعار البالغة في العلوم ما نهى عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله هم لن يجعلووه عاقلا بل يترنمون بقصيدة الغوصيني التي جعلت النبي صلى الله عليه وسلم ربا - [00:14:34](#)
يا ترانب يترنمون بهذه القصيدة قائلين يا اكرم الخلق يخاطب النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يا اكرم الخلق ما لي من الود به
سواك عند حلول الحادث العالمي - [00:14:55](#)

سبحان الله ما له احد يلوذ به اذا حدث الان اذا صار حادث عام كالزلازل والفيضانات والحرائق وما اشبه ذلك يقول ما لي من الود به
سواك نعم ما هذا؟ اشرك هو؟ انت ناسى لله عز وجل - [00:15:22](#)

الثاني من الاول الثاني يعني حتى الله ما ذكره فان قال قائل لعله اراد ما لي من الوم به سواك اي من الخلق قلنا وهذا ايضا شرك لان
النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بعد وفاته - [00:15:53](#)

ليس ملذا لاحد في كشف الغمة فهو شرك ومع ذلك يرددونه ويرددون قوله فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح
والقلم الدنيا وغرسها من جود الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:16:15](#)

وليس من فضل الله بل من جود الرسول وهذا ايضا شرك من علومك من للتبييض علم اللوح والقلم وهو الذي امره الله
وهو اعن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الذي امره الله ان يقول قل لا اقول لكم عندي - [00:16:43](#)

خزائن الله فاعطياكم منها ولا اعلم الغيب فاخبركم بمستقبلكم. ولا اقول لكم اني ملك فاتميز عنكم ولكنه بشر كسائلبني ادم وتميز
بالوحى عليه الصلاة والسلام المهم ان هذا العيد عيد بدعي - [00:17:09](#)

قطع النظر عما يكون في تلك الليلة من المنكرات العظيمة لا ينبغي لكم يا طلبة العلم ان تبتوا هذا في في اعوام وان تقولوا اين
الرسول اين عمر اين عثمان؟ اين علي؟ من هذا العيد العظيم على زعمكم - [00:17:40](#)

لم يقيمه او مجادلون به ام مستكرون عنهم اهم جاهلون به لا يدركون ام مستكرون عنه؟ يعلمون ولكن لم يفعلوا لان المسألة ما لا
تخرج عن هذين الاحتمالين فان قالوا جاهلين - [00:18:10](#)

وسط على النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان علي وسائر الصحابة. وان قالوا عالمين ولكن مستكرون فهي اشد فان
كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فال المصيبة اعظم - [00:18:35](#)

المهم علينا نحن طلبة العلم ان ننكر هذا بقولينا والسنننا وان نحذر عباد الله منه ونبين الاadleة سبحان الله يمضي على الامة الاسلامية
اكسر من ثلاث مئة سنة لا يدركون عن هذا - [00:18:58](#)

او لا يعلمون به هذا لا يمكن - [00:19:22](#)